

الرياض



الأربعاء ٢٩ جمادى الأولى ١٤٢٦ هـ - ٦ يوليو ٢٠٠٥ م - العدد ١٣٥٢٦

شكراً يا ولي العهد

قبل ثلاث سنوات أعلنتم الحرب على الفقر، وضربتم المثل بأنفسكم، وكنتم القدوة، وحاول كل من له حول اللحاق بكم، فنعم السابق والمسبوق.

أردتموها - ياسيدي - مهرة خيرية، ومبرة إنسانية، في مملكة الإنسانية.. توفر للمواطن المحتاج سكناً، ولفقير موطناً، وللضعيف نزلاً.. فكان لكم ما أردتم.. مؤسسة جود وجودة.. برأ بوالديكم، وبرأ بوطنكم، وبرأ بمواطنيكم.

لقد وعدتم ف (وفيتم)، وقلتم ف (فعلتم)، وأنفقتم من كريم مالكم فأجرتم.

ها، نحن اليوم، نزف بشرى انتهاء أربعة مشروعات إسكانية، هي باكورة مشروعات المؤسسة، في قرى النباه والشبعان والحسي والغالة، وتقع جميعها على الشريط الساحلي الغربي للمملكة، والذي ثبت من البحوث والمسوح والزيارات، أنها الأكثر حاجة لخدمات المؤسسة. ويبلغ مجموع هذه المنازل، التي سوف تسلمون - رعاكم الله - وثائق تخصيصها هذا اليوم، (٤٥٨) أربعمئة وثمانية وخمسين منزلاً، مؤثثة ومفروشة، وذات تصاميم عصرية واقتصادية، وتقبل التمدد الرأسي والأفقي، وفقاً لمتطلبات الساكن المستقبلية، وتلائم الظروف البيئية والمناخية المحيطة، وتتناسب مع عادات الأسرة السعودية وظروفها، بتكلفة مقدارها (١٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مائة مليون ريال.. ويتضمن كل مشروع جميع الخدمات والمرافق، من المساجد، والمدارس، ومراكز الرعاية الصحية والاجتماعية، ومراكز التدريب، كما سوف يقدم في هذه المشروعات طيف واسع من البرامج التنموية، تشمل التثقيف والتوعية، والتعليم والتدريب، وفرص الإقراض والعمل، ليكون الساكن - بحول الله - مواطناً منتجاً، ونافعاً لنفسه وأسرته ومجتمعه ووطنه.

هذه المشروعات الأربعة، ما هي إلا بداية لمشروعات اعتمدها المؤسسة، ضمن خطة عاجلة، لبناء (٢٢٠٠) منزل، كمرحلة أولى، في عدد من مناطق المملكة، بتكلفة مقدارها (٥١١,٠٠٠,٠٠٠)، خمسمئة وأحد عشر مليون ريال، وسوف يعقبها - إن شاء الله - مشروعات أخرى، تغطي جميع مناطق المملكة، لتحديث نقلة عصرية في مجال الإسكان الميسر للفئات المحتاجة من المجتمع، وتحل محل العشوائيات، والعشش، والصنادق، والخيام، وبيوت الشعر، وألواح الصفيح.

أتقدم، باسم الأمانة العامة لمؤسسة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي، بخالص التهنية لإخواننا، الذين سوف يتسلمون وثائق تخصيص منازلهم، من يمين سمو ولي العهد.. وأدعو المولى - عز وجل - أن ينزلهم منزلاً مباركاً..

حفظ الله ولي العهد، وأمد في عمره، وأجزل له المثوبة والأجر، وجعل ما يقدمه في موازين أعماله الصالحة، وتغمد والديه بواسع رحمته ورضوانه.

منا التهنية.. ومنكم الدعاء..

* أمين عام مؤسسة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي